

خفايا

لوحظ أنّ
الفاعليات الدينية
والسياسية في
طرابلس، وبعد
كلّ اعتداء إرهابي
على الجيش في
المنطقة تسارع إلى
إصدار بيانات إدانة
للاعتداء ودعوات
إلى التضامن
مع المؤسسة
العسكرية، بينما
لا يزال بعض هذه
الفاعليات يمنع
الجيش من إلقاء
القبض على عدد من
المطلوبين المشتبه
فيهم بالضلوع في
هذه الاعتداءات،
والصادرة في حقهم
قرارات قضائية.

هل صحيح أنّ الاستراتيجية الأميركية لمحاربة الإرهاب لم تتباور بعد؟

السورية في 3 حزيران الماضي، ولذلك الخيار الوحيد أمام الإدارة الأميركية هو فتح قنوات اتصال مباشرة مع الرئيس الأسد إذا كانت فعلاً جديّة في محاربة «داعش» وباقي التنظيمات الإرهابية، وهذا التوجه ترجم أيضاً في اللقاء الذي تمّ في مكتب الدكتور بشار الجعفري في الأمم المتحدة بحضور وفد أميركي مشترك من وزارة الخارجية والاستخبارات الأميركية عندما أبلغت القيادة السورية بالقرار الأميركي بتوجيه ضربات جوية في بعض المناطق الشرقية والشمالية من سورية كما يحصل حالياً في مدينة عين عرب بعد «غزوة داعش» لهذه المدينة بدعم تركي واضح وعلى المستويات كافة. ويرى المراقبون أيضاً أنّ لقاء القيادات العسكرية 22 دولة مشاركة في التحالف برئاسة الرئيس أوباما كان الهدف منه سياسي بامتياز على الصعيد الداخلي الأميركي وقبيل الانتخابات النصفية للكونغرس في تشرين الثاني المقبل، وأنه حتى إجراء تلك الانتخابات ستشهد الساحتين السورية والعراقية مزيداً من التصعيد العسكري من قبل التنظيمات الإرهابية بتوجيه أميركي. وفي ضوء نتائج تلك الانتخابات يمكن أن تصبح الاستراتيجية الأميركية في المنطقة أكثر وضوحاً، فإما أن تتفجر الأوضاع في المنطقة ككل، وإما أن تبدأ خطوات جديّة وعملية من أجل التسوية الكبرى على صعيد أكثر من ملف شاك في العالم وهذه الملفات كانت محور اللقاء الذي عقده الرئيس الأميركي أوباما عبر التلفزيون مع رؤساء فرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وهي تتعلق بالملف النووي السلمي الإيراني والموافق من روسيا بشأن الأزمة الأوكرانية ومرض إيبولا.

إلى العراق وسورية، فإن هناك احتمالاً من اثنين، إما أن يستعان بقوات تركية لتنفيذ هذه المهمة وتركيا تربط تحقيق وقبول مشاركتها ميدانياً في العراق وسورية وعلى وجه الخصوص في سورية بإنشاء منطقتي عازلة وحظر جوي، وإما الخيار الثاني هو التنسيق والتعاون مع الجيشين السوري والعراقي لتحقيق هذا الأمر وهو الخيار الأمثل الذي طالبت به روسيا وإيران منذ ولادة التحالف الدولي، أي أن يتم التنسيق مع سورية والعراق بهذا الشأن.

وفي هذا السياق، توقف المراقبون والمحللون السياسيون عند كلام رئيس وزراء روسيا مديفيد ميرونين عن أن الولايات المتحدة لم تعد في وارد الكلام عن رحيل الرئيس بشار الأسد، بل هي تبحث عن قنوات اتصال مع القيادة السورية، وهذا يعني أن جوهر الموقف الأميركي غير المعلن هو الاقتناع الكامل بأن الرئيس الأسد اختاره الشعب السوري رئيساً له بغالبية ساحقة ولا يستطيع أحد في العالم أن ينكر شفافية الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والإسرائيلية.

وبعد مسرحية الضربات الجوية لما يسمى التحالف الدولي لمكانة الإرهاب والذي تقوده الولايات المتحدة، بات المسؤولون الأميركيون من رأس الهرم إلى وزارة الخارجية إلى البنتاغون يمهّدون ويعترفون بأن الضربات الجوية لتنظيم «داعش» في العراق وسورية لا يمكن أن تهزم ذلك التنظيم لأن الأمر يحتاج عملياً إلى مواجهته على الأرض، وهذا يعني أن ذلك يتطلب محاربة «داعش» ميدانياً بالإضافة وبالتلازم مع الضربات الجوية. وطالما أن الولايات المتحدة ومعها الدول المشاركة في التحالف ليست في وارد إرسال قوات برية

نور الدين الجمال

تبدو صورة محاربة الإرهاب التي رسمتها الولايات المتحدة وعبرت بها من خلال قرار مجلس الأمن الدولي بأنها مجرد عناوين فولكلورية حتى الآن حيث بادرت الإدارة الأميركية إلى استثمار القرار الدولي لتحقيق مصالحها واستراتيجيتها، والتي لم تتبلور بعد نتيجة التضارب في الآراء بين الجناح السياسي في الإدارة وبين القيادة العسكرية والاستخبارية والتي هي في الأساس جوهر ما تشهد الساحتان السورية والعراقية من أعمال إرهابية على يد تنظيم «داعش» وجبهة «النصرة» هو بتوجيه وإرادة أميركية باتت واضحة للجميع، ويكفي أن نشير هنا إلى ما قاله منذ أيام «سنودين» الذي كان يعمل في الاستخبارات الأميركية ولجأ إلى روسيا، بأن تنظيم «داعش» والمجموعات الإرهابية الأخرى هي صنيعة الاستخبارات الأميركية والبريطانية والإسرائيلية.

وبعد مسرحية الضربات الجوية لما يسمى التحالف الدولي لمكانة الإرهاب والذي تقوده الولايات المتحدة، بات المسؤولون الأميركيون من رأس الهرم إلى وزارة الخارجية إلى البنتاغون يمهّدون ويعترفون بأن الضربات الجوية لتنظيم «داعش» في العراق وسورية لا يمكن أن تهزم ذلك التنظيم لأن الأمر يحتاج عملياً إلى مواجهته على الأرض، وهذا يعني أن ذلك يتطلب محاربة «داعش» ميدانياً بالإضافة وبالتلازم مع الضربات الجوية. وطالما أن الولايات المتحدة ومعها الدول المشاركة في التحالف ليست في وارد إرسال قوات برية

شرّ المعارضة السورية المعتدلة ما يضحك...

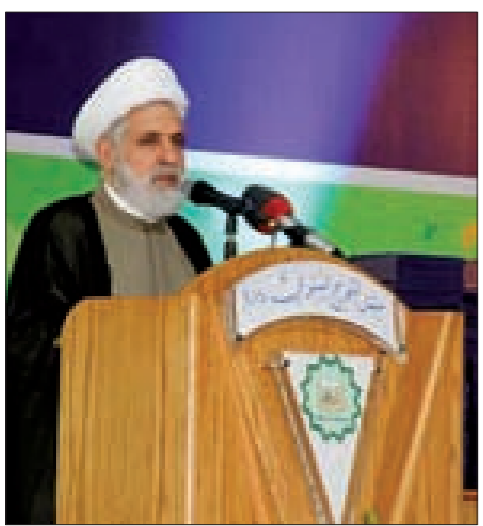
د. سليم حربا

«المعارضة السورية المعتدلة»... هذا المصطلح الذي أعيا مختبر أميركا عن إنتاجه وبدل أن يقول الأميركي (وجدتها) قال إنها فانتازيا، والآن يطرح هذا المنتج الفاسد أصلاً وغير الصالح للاستهلاك السياسي، ولا حتى البشري إلا في كهوف أوكار وأنفاق «داعش» و«النصرة» وعلفًا لمن يجترّ الأوهام منذ سنوات، لكن أميركا تريد عبثاً تسويقها وتلقفها مملكة الرمال الوهابية وتريد تدريبها وتسابق مع وريت بني عثمان في تبنيها وتوظيفها ومع مشيخة قطر لتأمينها لصالح إخوانية قطرية لتثار لمصري والقرضاوي، ومع الكيان «الإسرائيلي» الذي يريد تجميعها وصهينتها ليعدّ لحد إلى المهدي.

إذا المعارضة السورية المعتدلة هي عبوة بلا عنوان وتنتظر أمبلاج وهابي سعودي أو إخواني تركي قطري أو عبري صهيوني، والمضمون إرهابي «داعشي» لتصديرها إلى الداخل السوري، تلك العبوة التي امتلأت قبحاً ببقايا الوهابية المتوحشة والإخوانية المجرمة والصهيونية العميلة القذرة، والتي تريد أميركا بضربات تحالفاتها أن تسد عليها لتفجرها وتنتشر غازها السام وروائحها الكريهة بدل روائح ياسمين الشام وعطر الجوري والجنار وطعم الزيتون واللبيون ونسائم قاسيون والقلمون وحرمون، وها هو المزاد العلني يبدأ في إسطنبول والرياض والدرعة وتل أبيب لشراء وتبني هذا المنتج العجيب وكأنه (طبقه قرباط) وفيه الترياق لطويلي العمر من المشيخات، فتركيا تقسم برأس سليمان شاه أنها لن تترك كرديا في شمال سورية، وستقدم لهم منطقة عازلة، بعدما أيقنت أنها بقواها وحلفائها عاجزة، والسعودية تقسم بقاوى ورأس محمد ابن عبد الوهاب أنها طبخت ونفخت وأقامت مضارب لتدريبها وتسليحها، وقطر فتحت الجيوب والقلوب، والكيان «الإسرائيلي» يضارب بمال ونفط وحقد الجميع، والتحالف الأميركي يُغازل الجميع، وضربة على السمسار وضربة على الحافر على حساب معاناة ودماء السوريين والعراقيين، إنه البازار الذي يفرّ إليه الإرهاب ليتمتد تحت عباءة الإخوان وطربوش أردوغان وشماغ طويلي العمر، هي عبوة ما يُسمى «المعارضة المعتدلة» تتدرج وتعلم ما تبقى من إرهابيّي الزمان في كل مكان من «داعش» و«النصرة» والجبهة الإسلامية والطالبان، لكنها ستبقى خارج سورية والميدان وستفجر هناك في «من يدها أوكتا وقوه نفخ»، ولن تُصرف في الميدان الوطني السوري المسوّر بالعبوة والكرامة والمحصّن بالوطنية وجبناتها التي لا تباغ ولا تشتري ولا تستعار، الميدان الوطني السوري الذي لا صوت فيه يعلو على صوت وكلمات ومفردات حماة الديار الذين يقولون القول الفصل ويدحرون إرهاب «المعارضة المعتدلة» من الغوطة الشرقية بعلق كعبيهم في الميدان، تحت الأرض وفوقها، ويظهرون جوبر كما قبلها في المليحة والدخانية وعذرا، وسيظهرون ما بعدها والحبل على الجرار الإنجازات التي لن تتوقف، بل تتكامل مع رياح وأعاصير الأسود من بواصلنا التي تظهر مورك كما ظهرت ما قبلها وستكتسح ما بعدها، وصولاً إلى حندرات وما بعد بعد حلب وريفها وعين عرب (كوباني) والحسكة والميادين، والذين غيروا كل الموازين في كل الميادين.

حماة ديارتنا الذين يندفعون كالسيل ليلقوا ببقايا الإرهاب في مستنقعات أردوغان عله يعالجها ويعدها ويعبئها بعبوات جديدة كصديق وقت الضيق في وجه الشعب التركي. والضحك في شر المعارضة المعتدلة السورية أنها ليست معارضة وليست معتدلة وليست سورية وقد اهترأت وصدأت وقتلت ومن يجرب المجرب عقله مخرب، فأربع سنوات وطواحين الهواء تلحن هذا المصطلح وتفسر الماء بعد الجهد بالماء المالح والإرهاب بالإرهاب المعتدل. لذا فلا حقد بني سعود ولا شيطنة وإجرام إخوانهم في التلمود ولا أحلام وهستيريا البغدادي والظواهري والجولاني والأردوغان يمكن أن تجعل من المستحيل ممكن أو تجعل من الإرهاب معارضة معتدلة أو تلغي ألف باء التاريخ وأبجد وهوز ومغامرات العقل الأولى التي ينطق بها السوري الحقيقي الوطني قيادة وشعباً وجيشاً، فبأ أيها البلهاء رواد بازار المعارضة المعتدلة، هذه بضاعتكم رُدت إليكم وستكسد في مخازنكم وعندها ستندمون إذا بقي وقت للندم وستعتبرون إذا بقي من يعتبر، وقد أعدد من أئذر.

قاسم: وضعنا على الجبهتين الشرقية والجنوبية لا تهزه العواصف ولا «الدواعش» ولا «النصرة»



قاسم متحدّثاً في حفل التكريم

قاسم متحدّثاً في حفل التكريم
قاسم: وضعنا على الجبهتين الشرقية والجنوبية لا تهزه العواصف ولا «الدواعش» ولا «النصرة»
وفي الشأن السياسي الداخلي رأى قاسم «أنه إذا أردنا أن تنتهز الفرصة في هذه التعقيدات الموجودة في لبنان فلا بدّ أن نتفاهم مع بعضنا البعض، ولطالما دعونا إلى التفاهم والتعاون من أجل إيجاد الحلول المشتركة، ما تختلف عليه ندعه جانباً وما نتفق عليه نسير به لتطوره أكثر فائق، ولكن للأسف لا توجد قابلية عند الطرف الآخر للحوار، ومع ذلك نحن نمذّ أدينا لمناقشة القضايا التي يمكن أن نعالجها، على الأقل نستطيع أن نعالج بعض الشؤون الحياتية والاقتصادية والاجتماعية وأن نغفل المؤسسات وأن نملأ الفراغ في الإدارة، وأن نقوم ببعض الإصلاحات ونعالج بعض المطالب للناس، هذه أمور يمكن أن نقوم بها حتى ولو كنا مختلفين في السياسة، فتعالوا تعمل في هذا الاتجاه، وقد قدمنا لكم تجربة من خلال هذه الحكومة، بقيتم سبعة أشهر تعادون ولا تريدون الدخول في الحكومة، بعد ذلك اتفقا وكل منا قدم التنازل المناسب، نحن نعلم أن أي اتفاق يتطلب تنازلاً من الأطراف، نحن حاضرون ولكن هل أنتم حاضرون من أجل بناء البلد؟»

تابع جولته وزار برّي والسنيرة دي ميستورا: لا حل عسكرياً في سورية



بري ودي ميستورا خلال لقائهما في عين التينة

وحاولت أن أفهم مدى جدية تأثير الصراع السوري على الوضع في لبنان، كما حاولت أن أحصل على نصائح جيدة في شأن محاولة عملية تسريع إيجاد حل سياسي من أي نوع، ولبنان من خلال تاريخه يمكن أن يقدم دروساً، ومن هنا يمكن أن نستنتج أن لا حل عسكرياً في سورية». والتقى دي ميستورا رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيرة في مكتبه في بليس، برافقه المصنق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلامبلي، وفي حضور النائبين عن كتلة المستقبل غازي يوسف وأحمد قنفت. وشدّد على «أن الاستقرار في لبنان أولوية بالنسبة إلى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، إضافة إلى الحاجة الملحة للعملية السياسية لحل النزاع في سورية من أجل إيجاد السبل لكي تعالج التبعات التي كانت كبيرة جداً على لبنان، والتي لاحظناها جميعاً».

أكد المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا «أنّ ما يحاول أن يفعله غير الذهاب إلى طهران ووسكو، وبعدها إلى دول إقليمية أخرى ثم إلى دمشق مجدداً، وأخيراً إلى نيويورك، هو الحصول على بعض الأفكار التي يأمل بأن تساعد الجميع على الإدراك أنه في الوقت الذي يتقدم «داعش» بسرعة، نحن في حاجة إلى التحرك أيضاً بسرعة في المسار السياسي، وهذه هي الطريقة الفضلى لمواجهة خطر «داعش» في المنطقة، من خلال تأكيد وجود حل ومسار سياسي يشتمل جميع الأطراف». كلام دي ميستورا جاء بعد زيارته رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، حيث أشار إلى «أنّ اللقاء جاء استكمالاً للمساومات التي أجريها، والرئيس بري ليس فقط ضليعاً بالموضوع اللبناني، بل أيضاً بأوضاع المنطقة والأزمة في سورية. ولقد استمعت إلى بعض نصائحه

وزير العدل الهنغاري يلتقي سلام: ندعم لبنان في المرحلة الصعبة



سلام مجتمعاً إلى وزير العدل الهنغاري (دالاتي ونهرا)

أكد وزير العدل الهنغاري لازلو تروسانبي دعم حكومة بلاده الشعب اللبناني في هذه المرحلة الصعبة جداً، خصوصاً في ما يتعلق بمسألة النازحين والتحديات التي يواجهها لبنان.

ونقل تروسانبي إلى رئيس الحكومة تمام سلام رسالة من رئيس الوزراء الهنغاري الذي زار لبنان في العامين 2012 و2013، تشير إلى «أنّ ما يحصل في لبنان يهم هنغاريا وتتعلق بامتياز كل الأحداث ونحن نتحرك أيضاً ضمن إطار الاتحاد الأوروبي ويجب أن ننظر دائماً إلى ما يجري في هذا البلد». وأشار إلى «أنّ لدى رئيس حكومة الية لزيارة لبنان».

بعد ذلك، توجه الوزير الهنغاري إلى وزارة العدل، حيث عقد ونظيره اللبناني اللواء أشرف ريفي محادثات ثنائية، في حضور قضاة عدليين

درباس يحمل ملف النازحين إلى برلين وشرم الشيخ

وأوضح وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس «أنّ الإجراءات التي اتخذتها الدولة اللبنانية للحدّ من النزوح، متفق عليها في اللجنة الوزارية، وقد نالت موافقة مبدئية من الحكومة اللبنانية، حيث أوقفت النزوح، وأبلغنا المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، أننا لم نعد قادرين على استقبال النازحين»، لافتاً إلى «أنّ الدولة طلبت من المفوضية شطب اسم كل من يذهب إلى سورية، من سجل النازحين، كما أننا كل 6 أشهر، سنقوم بإعادة تقويم مع الجهات المعنية، لنرى عدد النازحين، وإذا كانت تنطبق عليهم شروط النزوح».

وأشار درباس في حديثه لـ«المرکزية» إلى «أنّ من يمر على الحدود السورية - اللبنانية، عليه أن يكتب سبب محيية، وإذا كان نازحاً يجب أن يكون هناك سبب إنساني يسمح له بالدخول وهذا الأمر تبته وزارتنا الداخلية

صقر وسفير الأرجنتين يؤكدان أولوية مواجهة الإرهاب القومي»

يحيي الموقف الشجاع للرئيسة الأرجنتينية في مجلس الأمن



صقر وسفير الأرجنتين

أكد صقر «أنّ هذه المواقف ليست غريبة أبداً عن الأرجنتين ولا عن دول أميركا اللاتينية وشعوبها، وهي التي خاضت في تاريخها تجارب مماثلة، ودفعت الأثمان الباهظة في مسيرتها نحو الاستقلال والحرية والتحرر من نير الاستعمار والهيمنة والتسلط».

وأعتبر الجانبان «أنّ تمدد القوى الإرهابية المتطرفة في العراق وسورية، وفي لبنان، وقبام هذه القوى بارتكاب الجرائم والمجازر الموصوفة، يشكل خطراً وتحدياً ليس على البلدان التي تتعرض لهذا الإرهاب الوحشي وحسب، بل على العالم بأسره، والمطلوب هو إرادة دولية صادقة للضغط على الإرهاب والقائمين به».

كما جرى التأكيد على ضرورة أن تلتزم الدول التي تنخرط في الحرب على الإرهاب، بأهداف هذه الحرب، وهي القضاء على الإرهاب، وكذلك احترام سيادة الدول، وفقاً للقانون والمواثيق الدولية».

وتوقف الجانبان «عند استمرار الاعتداءات «الإسرائيلية» على

الجديد
بلا تشفير
الأربعاء 09:20 PM